نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(والشمس تجنح للغروب مريضة ... والرعد يرقي والغمامة تنفث) .

والقائل .

(نهر سال في بطحاء ... أشهى ورودا من لمى الحسناء) .

(متعطف مثل السوار كأنه ... والزهر يكنفه مجر سماء) .

(قد رق حتى ظن قرصا مفرغا ... من فضة في بردة خضراء) .

(وغدت تحف به الغصون كأنها ... هدب تحف بمقلة زرقاء) .

(ولطالمها عاطيت فيه مدامة ... صفراء تخضب أيدي الندماء) .

(والريح تعبث بالغصون وقد جرى ... ذهب الأصيل على لجين الماء) .

والقائل .

(حث المدامة والنسيم عليل ... والظل خفاق الرواق ظليل) .

(والروض مهتز المعاطف نعمة ... نشوان تعطفه الصبا فيميل) .

(ريان فضه الندى ثم انجلى ... عنه فذهب صفحتيه أصيل) والقائل .

(أذن الغمام بديمة وعقار ... فامزج لجينا منهما بنضار) .

(واربع على حكم الربيع بأجرع ... هزج الندامى مفصح الأطيار) .

(متقسم الألحاظ بين محاسن ... من ردف رابية وخصر قرار) .

(نثرت بحجر الروض فيه يد الصبا ... درر الندى ودراهم الأنوار) .

(وهفت بتغريد هنالك أيكة ... خفاقة بمهب ريح عرار) .

(هزت له أعطافها ولربما ... خلعت عليه ملاءة النوار)